

دا في جميع الصور ومنه تحصل بالثقل وهو مبدأ الحياة ومبدأ
 فعل الطبيعة ومبدأ الكون والفساد والنزاع وهذا هو الأصل
 تأتي الحياة إلى العالم وهو من الحي قديم مخلوق **قال** القول
 بصيولي له ولحام قديم وفرد ذكره ارسطاطليس وفرد النور
 وهو لا يكون فاعلاً وإنما هو قابل وقيل مراده بصيولي إلى
 نفس العالم وهذا مذهب افلاطون وفيه ان النفس ليست هي
 محلاً ولا موضوعاً للشيء خصوصاً الصور والاشكال **قال**
 افلاطون في كتاب نفس العالم ان الله تعالى خلق نفس العالم
 وجعلها في وسط العالم وبها يحصل التقدير والتميز
وقال هيلارس جعل الله تعالى في وسط العالم رباً مدبراً لبعض
 الحياه والصور والاشكال **وقال** في المقالة العاشرة من
 النواميس نفس العالم ما يميز العالم وحفظ الصور التي
 منه الحياه **وقال** ارسطو في المقالة الثالثة من كتاب
 الحيوان ان في الارض رطباً وفي الماروج وفي الارض نفس
 فاذا كانت كذلك كانت جميع الاشياء كلها فتناً وهذا الكلام
 ارسطو يشعر بالقول بنفس العالم مع فصله في مذهبه ورده
 على افلاطون **وقال** هرس في بعض كتبه ان في العالم رطباً
 سارياً في جميع اجزاء العالم به يحفظ العالم وجوده وهو كل
 ويقال

ويقال له سماء السموات **وقال** ارسطو في كتابه العالم الروح
 يقال على الجوهر الحار والقيظ للقيظ من نبات وحيوان **وقال** هرس
 في كتابه السبحي بالموج الزمردى التي العلوي والعلوي
 كما السفايع في ان الكلي سار في العالم العالي والسافل من جملة هذه
 ان قول قدينا ان مراد بركلوس بالسر الكبر هو نفس العالم كما
 لا يخفى وانه كان فيه ما فيه **الفصل الثالث في العناصر**
 علم ان الله سبحانه وتعالى خلق المقيول الى اول والسر الكبر فاقص
 عند العناصر الاربعة التي منها يوجد جميع المولدات السلفية وهذه
 العناصر ظاهرة المحس ورسها وباطنها حتى عن المحس وهذا الباطن
 مخفوف لا يتغير ولا يقبل الفساد وهو اصل للصور العنصرية
 الظاهرة القابلة للكون والفساد والتغير لان العنصر غايكوة
 عنصر بهذا الصل الباطن كما ان اله نسات لا يكون بالجمع والدم
 بل بالنفس والروح كما لا يخفى واذا قلنا ان هذه النباتات منقول
 من الارض فاننا بمعنى ذلك ان منقول من نار من ذلك الاصل
 الذي لا يقبل التغيير ولعل عنصره فان عثرة العنصر التراب
 النبات والشجر عثرة العنصر المائي والحدود والنجار وعثرة العنصر
 المعوي الطول والمن وعثرة العنصر الناري المطر والثلج
وقال سواريس في كتابه بركلوس من العناصر هي الاصول

Copyrighted material